14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأربعاء 27 مايو 2009 م - العدد (14481) السنة الحادية والأربعون
Email: 14october@14october.com

إن أمامنا مستقبل واعد بالعطاء والخير ولكن ذلك لايتحقق إلآ بالمزيد من الجهد والمثابرة في تحقيق المهام

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

رئيسة قسم تنظيم الأسرة والتلقيح بمستشفى السبعين بصنعاء لـ (14 أكتوبر) :

غرف المشورة المستحدثة في المستشفى تقدم النصائح والإرشادات للأم الحامل

قالت الأخت / سلمى محمد عبدالجليل العبسي رئيسة قسم تنظيم الأسرة والتلقيح بمستشفى السبعين بصنعاء أن غرفة المشورة التي تم استحداثها في المستشفيات والمراكز الصحية تعمل على إعطاء النصائح والإرشادات الخاصة بالأم الحامل ويلعب الكادر المتخصص دوراً في توعية الأم بأهمية المباعدة في الحمل وأهمية الرضاعة الطبيعية للوليد وتجنب الرضاعة الصناعية وأضافت في تصريح خاص لـ14 أكتوبر بأن وجود مثل هذه الغرف أمر في غاية الأهمية لما تقوم به من دور في التثقيف الصحي في جميع الجوانب التي تحتاجها الأم الحامل من خلال المواد التوعوية الموجودة فيها مثل البروشورات والملصقات إلى جانب ما تقوم به التوجيه والإرشاد المباشر نظرا لأن مجتمعنا اليمني لازال يعاني من الأمية موضحة بأن هذه الغرفة تعمل لما بعد الولادة في بعض المستشفيات والمراكز ليتم توعية الأمهات حول فوائد الرضاعة الطبيعية للأم والطفل والتوعية باستخدام الرسائل الأمثل لتنظيم الأسرة بالإضافة إلى إعطائهن الإرشادات اللازمة حول اللقاحات التي لابد أن يحصل عليها كل مولود ومدى فاعلية هذه اللقاحات إلى جانب اللقاح الذي لابد للأم أن تحصل عليه خلال فترات الحمل أو قبلها.

صنعاء / فايزة أحمد مشورة

تنظيم الأسرة أصبح اليوم من المتطلبات الأساسية والمعلومات حول استخدام الوسائل لها أهمية خاصة

وقالت أن مثل هذه التوعية لابد أن تصل للام والأب معاً لمعرفة أهمية تنظيم الأسرة وهو مالن يتم إلابالإرشاد والمشورة أولاً والمباعدة بين الولادات ثانياً: فالمشورة تحتاجها الأسرة اليوم ليكون التنظيم مبنياً على أسس سليمة فالأغلبية من النساء نجدهن يستخدمن هذه الوسيلة مما يسبب لهن بعض الأعراض مما يجعلها تبتعد عن استخدام أي من الوسائل ومن خلال هذه الغرفة يتم إرشاد الحاضرات إلى الإسماع والمناقشة فالبعض يلجأن إلى أخذ اللولب ويتم نصحها أن ذلك لا يتم إلا بعد الأربعين والبعض يفضل استخدام حبوب الرضاعة ولكن ذلك لايتم إلا لفترة معينة وأقصاه تسعة أشهر أو سنة ومن ثم تغير الوسيلة لأن حبوب الرضاعة هي عبارة عن هرمون وليس هرمونين مركبين مثل البروجوستروجين أما الوسيلة التي تكون شاملة فهي لا تتواجد إلا في أقسام تنظيم الأسرة في المستشفى ويتم توفيرها مجانا.

وحول أهمية تنظيم الأسرة والفوائد المترتبة عنها قالت أنه لا يمكن لأي أسرة أن تحقق كيانها والمستوى المعيشي الذي تسعى إليه من صحة ورفاهية إلا بالتخطيط الواعي والتنسيق للإنجاب ومعرفة أحوال الأسرة الصحية والاجتماعية والاقتصادية وذلك له فوائد عديدة في المجتمع والأسرة مؤكدة أن تنظيم الأسرة حق طبيعي يتيح للزوجين تنظيم عدد أفراد الأسرة وتحديد الفاصل الزمني بين طفل وآخر ويحافظ على صحة الأم وصحة الطفل وتوفير الخدمات من فحوصات ومعالجة وتنظيم الموارد المالية لما يكفي أفراد الأسرة وأن تنظيم الأسرة اليوم أصبح من المتطلبات الأساسية وتحتل المعلومات حول استخدام وسائل تنظيم الأسرة أهمية خاصة لدى برامج الصحة الإنجابية لأنه إذا توفرت المعلومات حول برامج تنظيم الأسرة وأماكن الحصول عليها وأهميتها في صحة السكان فإن ذلك سيساعدعلى سهولة الوصول إليها وارتفاع نسبة الإقبال عليها واستخدامها وقالت بأنه كلما توفرت الطرق الآمنة للأمهات في استخدام وسائل تنظيم الأسرة تزايدت قدرة النساء على عمليات الإنجاب.

وأكدت أن المعرفة لدى النساء بوسائل تنظيم الأسرة ومصادر التزود بها من المتطلبات الأساسية لتبنى الأسرة فعلياً وأنه بالرغم من أهمية المعرفة والضرورة التي تحتمها هذه المعرفة إلا أنها لا تكفي لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة حيث أكدت الإحصائيات للعام 2008م الخاصة بقسم الأسرة لدى مستشفى السبعين أن عدد المترددات الجدد حوالي (703) نساء أخذن حبوب منع الحمل بينما عدد المترددات القديمات حوالي (3704) من مستخدمات الحبوب وبالنسبة لاستخدام حقن منع الحمل فقد انخفض استخدامها من (213) إلى (156).

وأشارت إلى أن الإحصائيات المتوفرة تفيد أن إجمالي المستخدمات للولب بلغت (407) نساء بينما ارتفع عدد النساء المستخدمات للغرسات إلى حوالي (989).

منوهة إلى وجود العديد من النساء اللاتي يقمن بتغيير الوسيلة في نفس الشهر وذلك يرجع إلى عدم المعرفة الكافية بالأعراض الصحية لمصاحبة لهذه الوسيلة أو أن بعض النساء قد يعانين من ضغوط اجتماعية وأسرية عند استخدامهن وسائل تنظيم الأسرة وهذا يعكس قلة التوعية من قبل مقدمي الخدمات وضعف التوعية.

وقالت إن دور البرامج والفعاليات التي تقدمها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة له تأثير في تغيير توجه الناس الى أهمية استخدام وسائل تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات ونحن نجد ذلك عندما نشاهد الحملات الإعلامية التي تقدم لاستئصال شلل الأطفال وكيف اهتم الناس للمسارعة في الحصول على اللقاح.

وشددت على ضرورة تكثيف التوعية عبر التلفزيون من خلال البرامج واستضافة الطبيب المختص والتوعية لجميع فئات المجتمع لأن دور المستشفى والمراكز مقتصر على الأم الحامل وهذه الأم قد تنقل المعلومات وقد لا تقوم بإيصال المعلومات سواءً للجيران والأصدقاء، مؤكدة أهمية دور وسائل الإعلام لأنها أشمل وأوسع مما يسهل إعطاء المشورة والنصح للزائرات من جميع المناطق.

وحول استمرار بعض المواقف والاتجاهات السلبية نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة قالت إن أسباب عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة عديدة ومتشبعة منها الاعتبارات الصحية وخصوصاً لحديثي الزواج والبعض من النساء عندما تتأخر في استخدام أي وسيلة، يرجع سبب ذلك إلى عدم توفر وسائل تنظيم الأسرة بالرغم من توفر المعرفة والخدمات، وأضافت بأن وجود نسب عالية في مقدار الثقة بهذه الوسيلة وبأهميتها يلعب دوراً في تحسين صحة الأم، مما يدل على أن الحاجة للاستخدام أصبحت ضرورية ولكن عقولهن لا زالت ضد الاستخدام وقد يعني هذا تكثيف برامج التوعية والتثقيف بأهمية استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

وبينت أهم سببين لعدم الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة وهما عدم توفر الوسائل والخدمات، وأيضاً المعتقدات والمواقف الخاطئة من استخدام وسائل تنظيم الأسرة وهو ما يدل على استمرار الاتجاهات السلبية نحو استخدام هذه الوسائل.

وفقاً لتقرير قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان لعام2008م

عدد الولادات المجانية عام2008م بلغ (62,677)،والمستفيدات من وسائل تنظيم الأسرة في عموم الجمهورية (1072622)

صنعاء / بشير الحزمي :

أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان- قطاع السكان في التقرير السنوي للقطاع لعام 2008م أن عدد الولادات التي تمت في المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية خلال العام2008م في عموم محافظات الجمهورية (108,700) وذلك مقارنة بعام2007م والتي بلغت فيها(111290)،فيما بلغت عدد الولادات المنزلية خلال العام 2008م (59,223) مقارنة بـ(44,263) عام2007م.

وأشار التقرير إلى أن عددا الولادات المجانية في عام2008م بلغ (62,677) مقارنة بـ(69,017) في عام 2007م.

وذكر التقرير أن عدد من المستفيدات من خدمات تنظيم الأسرة خلال عام 2008م في عموم محافظات الجمهورية بلغ (1072622) مستفيدة منهن(301,992) مستفيدات جدد و(770,630) مترددة.

وأوضح التقرير أن عدد المرافق الصحية التي أدخلت خدمات الصحة الإنجابية عام2008م في عموم محافظات الجمهورية سواء المرافق التي تقدم خدمات صحة إنجابية أم التي لا تقدم خدمات صحة إنجابية قد بلغت(3773)مقارنة بـ(3734) مرفقاً صحياً عام2007م.

وبحسب التقرير فإن إجمالي المنصرف من وسائل تنظيم الأسرة للمستفيدات خلال عام2008م قد بلغ(1,033,985) ميكرو جنون ، (681,562) ميكرونورا،(832,028) رفالا ذكريا،(28,624) لولبا،(156,627) حقنة منع الحمل(4,216) إمبلانونا،وذلك مقارنة بالمنصرف في عام2007م والبالغ(1,073,457) ميكرو جنون،(699,138) ميكرونور (730,549) رفالا ذكريا،(32,629)لولبا (138,124) حقنة منع حمل(932) إمبلانون.

وأشار التقرير إلى أن عدد المرافق الصحية التي قدمت خدمات الطوارئ التوليدية خلال عام2008م بلغت(599) مرفقاً صحياً منها(199) مستشفى شاملاً وأساسياً،(178) مركزاً صحياً شاملاً وأساسيا(222) وحدة صحية أساسية.

ونوه التقرير إلى أن عدد الحوامل اللآتي حصلن على رعاية أثناء الحمل خلال عام2008م قد بلغ (160,054) زيارة واحدة،(230,162) أكثر من زيارة. وذلك مقارنة بـ عام 2007م التي بلغ عددها فيها(157,912)زيارة واحدة،(218,984)أكثر من زيارة.

وذكر التقرير أن عدد الكادر الصحي العامل في خدمات الصحة الإنجابية من الاختصاصيين وحملة البكالوريوس(3149) منهم(2590) من الذكور،(559)من الإناث يتوزعون بين اختصاصيين وأطباء عموم وتمريض جامعي،تخدير،م ختبرات،صيادلة،تغذية،طب،مج تمع،إداراين،أخرى؟،أجانب،غير موظفين.

بينما عدد الكادر الصحي العاملة في خدمات الصحة الإنجابية من الفنيين يبلغ(11,168) منهم(5,797)من الذكور،(5,371) من الإناث.

وفي مجال التثقيف الصحي والسكان أفاد التقرير بأن عدد جلسات التثقيف الصحي والمحاضرات التي نفذت في المرافق الصحية خلال عام2008م في عموم محافظات الجمهورية قد بلغت (18,064) جلسة تثقيفية في مجالات التطعيم والتغذية وتنظيم الأسرة، رعاية الحوامل، الإسهالات والأمراض المنقولة جنسيا،والرضاعة الطبيعية، والتهابات الجهاز التنفسي لدى الأطفال،والملاريا،والنظافة الش خصية،والعامة،والتدخين،والج دام،وصحة الطفل،والطفيليات المنزلية،والسل،والأمراض المعدية،والتهابات الكبد البائي،والطوارئ التوليدية وقد استفاد منها حوالي (1,442,136) شخصاً.

وفي مجال التدريب الأساسي والمستمر أشار التقرير إلى أن إجمالي الأنشطة التدريبية المنفذة في عموم محافظات الجمهورية خلال عام2008م تحت إشراف مكاتب الصحة العامة والسكان قد بلغت(228) دورة تدريبية شملت مجالات تأهيل قابلات المجتمع،وتركيب وخلع اللوالب؟،والطوارئ التوليدية،والإنعاش الوليدي،والترويج المجتمعي للصحة الإنجابية،والمشورة،والعوامل الخطرة أثناء الحمل ونظام الإحالة والإرشاد والتثقيف الصحي والرعاية المنزلية للأم والوليد وكذا في مجال الإشراف والتقييم وتركيب الغرسات والإمداد والإحصاء وتنظيم الأسرة وتقنياتها وفي معايير خدمات الطوارئ الوليدية والرعاية التكاملية للأم أثناء الحمل وفي الاتصال حول الرضاعة الطبيعية والرعاية التكاملية للطفل ونظام الجودة والتخطيط ونساء توليد الأمومة الآمنة والإنعاش والتخدير وفي قضايا الصحة الإنجابية وغيرها من المجالات الصحية.وقد استفاد منها حوالي(5495) متدربا ومتدربة

الأردن ينفذ (10) دراسات خاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

عمان - الرأي:

بدأ المجلس الأعلى للسكان الأردني بتنفيذ 10 دراسات سكانية لتوفير معلومات دقيقة لصناع القرار ومخططي البرامج ومقدمي الخدمات في كافة المجالات بالصحة الإنجابية وخدمات تنظيم الأسرة.

واستعرضت اللجنة التوجيهية الخاصة بمركز إدارة الأبحاث السكانية خلال اجتماعها الثاني الذي عقد برئاسة أمين عام المجلس الدكتورة رائدة القطب الخطة التنفيذية لعامي 2009 - 2010 المتعلقة بوحدة إدارة أبحاث الصحة الإنجابية / تنظيم الأسرة.

كما استعرضت اللجنة الأبحاث والدراسات التي يديرها المجلس والمتوقع الانتهاء منها بحسب الخطة التنفيذية نهاية العام المقبل.

ومن الدراسات والأبحاث التي باشر المركز في إدارتها دراسة أولويات بحوث تنظيم الأسرة ودراسة معيقات القوانين والتشريعات المتعلقة بتنظيم الأسرة ومساهمة والتزام القطاع الخاص لبرنامج الصحة الإنجابية / تنظيم الأسرة.

كما تضمنت الدراسات الاحتياجات والمعيقات التي تواجه برامج الصحة الإنجابية ودراسة تحليل مضمون الصحف اليومية بقضايا الصحة الإنجابية / تنظيم الأسرة بالإضافة إلى دراسة مراضة الأمهات ووفيات الأمهات ودراسة مدى المعرفة والاتجاهات لدى متخذي القرار، ودراسة استطلاعية لاتخاذ آلية لإيصال خدمات الصحة الإنجابية من قبل إناث للمناطق الأقل حظاً وتوجهات تنظيم الأسرة بالإضافة إلى بحث معمق حول الحاجة غير الملباة للمرأة في سن الإنجاب.

وذكرت الدكتورة القطب أن المجلس يريد الدراسات المتعلقة بالصحة الإنجابية / تنظيم الأسرة كنقطة بداية على أن يتوسع مستقبلاً نحو أبحاث تتعلق بالقضايا السكانية بشكل عام.

وأشارت إلى أهمية تحديد معايير لضمان جودة الأبحاث، وبناء القدرات وتطوير قاعدة البيانات المتوفرة في المجلس وتوسيعها دون إغفال أهمية التنسيق بين المؤسسات ذات العلاقة في مجال البحوث السكانية والجهات الداعمة على مستوى المنطقة والعالم.

وأشادت الدكتورة القطب بجهود منظمة الصحة العالمية لمساندتها ودعمها لإنشاء مشروع مركز إدارة الأبحاث السكانية.

كما قدم المجلس عرضاً موسعاً حول أدبيات بحوث الصحة الإنجابية / تنظيم الأسرة والمنهجية الخاصة بها والسياسات والقضايا وأولويات الأبحاث المستقبلة.

وأكدت الدكتورة القطب أن المجلس سيقوم بإدارة الأبحاث وليس إعدادها أو تنفيذها ولذلك فإنه تم اختيار أعضاء اللجنة التوجيهية من البحثين ومستخدمي المعلومات ومقدمي البيانات بالإضافة إلى ممثلي الجهات المانحة لإضافة خبراتهم في تحقيق أسم المركز.

وجاءت الفكرة الرئيسية وراء مبادرة المجلس في إنشاء مركز الأبحاث الذي أسس نهاية العام الماضي في ظل وجود العديد من الدراسات المرتبطة بقضايا السكان والصحة الإنجابية بحسب القطب.

وأشارت إلى عدم "توفر جهة محلية تتولى مسؤولية إدارة البحوث من حيث جمع وتحليل الدراسات والبحوث لتقدم معلومات وتوجيهات لصناع القرار بالشكل العلمي الدقيق".

وأوضحت القطب أن عدداً من المشاريع الممولة من مؤسسات مانحة تحتاج مسبقاً لمعلومات وبحوث تدعمها في توجيه مشاريعها وبرامجها محليا الأمر الذي يستوجب توفر قاعدة بيانات دقيقة من جهة مرجعية واحدة.

المجلس الوطني للسكان
المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمانة العامة

صحة الأسرة في تنظيمها

د. فهد الصبري

تنظيم الأسرة هي ممارسة تركز على وضع الاسرة ومستقبلها من حيث الإنجاب بحيث تتمكن من العيش بصحة وسعادة وفي إطار إمكانياتها ومسؤولياتها وهي بشكل عام تعني أن يقوم الزوجان بتخطيط توقيت إنجاب الأطفال وعددهم والفترة الزمنية التي تمر بين إنجاب كل طفل وآخر وذلك بغرض تقليل احتمال تعرض الأمهات لمخاطر الحمل والولادة في المراحل الخطرة من العمر وتقليل الوفيات بين الأطفال قبل وأثناء الولادة حيث تزيد مع تقارب فترات الحمل كما أن نسبة وفيات الأجنة تزداد خاصة للأمهات ممن تزيد أعمارهن على (35) سنة أو تقل عن 20 سنة فقد بينت المسوح الخاصة بصحة الأسرة في اليمن أن معدل المواليد لأمهات تقل أعمارهن عن 20 سنة الذين يتوفون قبل بلوغهم العام الأول هو 128 في كل ألف مولود حي.

بينما هذا المعدل ينخفض إلى حوالي 80 وفاة لكل ألف مولود حي إذا كان العمر(-20 39) سنة أما وفيات الرضع في حالة أن المباعدة بين الولادات أقل من سنتين فهو ثلاثة أضعاف ونصف عن من يتوفون إذا كانت المباعدة أربع سنوات وأكثر (124/ مقابل 55).

للمحافظة على صحة الأطفال النفسية والجسمانية

لا شك في أن صحة الأطفال الجسمانية والنفسية تتأثر تأثراً كبيراً بحجم الأسرة وقد وجد أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة صغيرة الحجم والذين يحصلون على اهتمام فردي أكبر في السنوات الأولى من أعمارهم ينشؤون أكثر صحة من الناحية الجسمانية والنفسية فمن الناحية الجسمانية وجد أن الطفل في الأسرة صغيرة الحجم يلقى رعاية صحية وتغذية أفضل ويكون وزنه ونموه الجسماني بصورة طبيعية كما انه من الناحية النفسية تكون شخصية الطفل وقدرته على النجاح والعطاء وثقته بنفسة أكثر وضوحاً وذلك لما يلقونه من رعاية كافية في هذا المجال كما له الأثر الكبير على تحسين نوعية حياة الآباء فعندما يضطر الآباء إلى الإنفاق على أسرة كبيرة الحجم يؤدي ذلك إلى زيادة عدد ساعات العمل إلى جانب عدم توافر الغذاء الصحي المناسب وفرص الراحة والترويح مما يؤدي إلى تدهور صحة الآباء.

كما أن الآباء ممن لديهم أسر كبيرة الحجم يعانون عادة من ضغوط نفسية وفكرية قد تؤدي إلى بعض الأمراض الجسمانية مثل ارتفاع ضغط الدم والإصابة بقرحة المعدة وغيرها ولذلك فإن تحسين صحة الآباء هو أحد أهداف وفوائد تنظيم الأسرة ورعاية الطفولة والأمومة وهذا ما يتطلب مشاركتهم الفاعلة.

كما يعتبر تنظيم الأسرة مهماً في تحسين الحالة الغذائية بين الأمهات والأطفال إن من النتائج الحتمية للزيادة في عدد أفراد الأسرة أن تقل الموارد الغذائية المتاحة بالنسبة للفرد مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة سوء التغذية وكلما كبر حجم الأسرة تزيد المشكلة سوءاً حيث لا يجد الطفل احتياجاته من الغذاء المتوازن والرعاية الصحية الكافية للوقاية من أمراض سوء التغذية.

كما أنه في الأسر كبير الحجم لا توجد فترة راحةكافية بين حمل وآخر مما يؤدي إلى ظهور أعراض سوء التغذية على الأمهات وقد أثبتت نتائج الدراسات وجود علاقة وثيقة بين الغذاء الذي تتناوله الأم أثناء الحمل ووزن الطفل وميعاد الولادة حيث تكثر نسبة الأطفال المولودين قبل الميعاد عندما لا تأخذ الأم فرصة جيدة في التغذية المناسبة أثناء الحمل تحسن فرص التوافق الأسري والسعادة في محيط العائلة أما في الأسر صغيرة الحجم عادة تكون الضغوط الاقتصادية أقل عنها في الأسر الكبيرة الحجم وذلك يؤدي إلى إتاحة فرص أكبر للتوافق الأسري مما يوفر السعادة لأفراد هذه الأسرة.

وقد وجد أنه كلما كبر حجم الأسر زاد احتمال سوء العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الآباء والأبناء وخاصة إذا ما كانت الحالة الاقتصادية متدنية كما أنه في الأسرة الصغيرة الحجم يتوفر الوقت الكافي للزوجين ليتمتع كل منهما بصحبة الأبناء عكس الحال في الأسرة كبيرة الحجم.

منع الحمل غير لمرغوب فيه وما يتبع ذلك من مضاعفات

إن تنظيم الأسرة يؤدي إلى منع الحمل غير المرغوب فيه وبذلك لا تلجأ الحامل إلى وسائل خطرة للتخلص من الجنين بالطريق غير المشروعة أو طرق ضارة بواسطة أفراد غير مدربين مما قد يعرض حياة الأم للخطر والحمل غير المرغوب فيه يؤدي إلى تغيرات نفسية وجسمانية للحامل وقد تحدث بعض الخلافات الزوجية كما لوحظ أن الطفل الذي يأتي كنتيجة لهذا الحمل عادة ما يكون لديه مشاكل نفسية وسلوكية في حياته نتيجة الإحساس بأنه لم يكن مرغوباً به كما يعتبر تنظيم الأسرة ذا تأثير على الأطفال من خلال منع الحمل في حالة وجود أمراض وراثية معروفة للعائلة عندما تكون هناك بعض الأمراض المتوارثة المعروفة فإن منع الحمل والإنجاب يعتبر فائدة من فوائد تنظيم الأسرة ومن أمثلة بعض الأمراض الوراثية المعروفة والتي قد تتوارثها العائلات بعض أنواع العمى وبعض أنواع التأخر العقلي والأنيميا المنجلية وهناك فوائد اجتماعية واقتصادية.

أن تنظيم الأسرة ذو تأثير على الطفولة والنشء مباشر وغير مباشر وعلى كل المؤسسات العاملة في مجال الطفولة التعاون ودعم كل برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

عروض مسرحية في محافظة لحج حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

14 أكتوبر/ بشير الحزمي:

شهدت محافظة لحج تقديم العروض المسرحية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ينفذها مشروع الصحة الإنجابية بجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بتمويل من مشروع التسويق الاجتماعي بمنظمة ماري استبس الدولية.

وفي تصريح خاص لـ14 أكتوبر أوضح الأخ / جميل اليوسفي مدير المشروع أن تقديم هذه العروض في محافظة لحج يأتي استمراراً للبرنامج الذي ينفذه المشروع في عدد من المحافظات حيث تم تنفيذ عشرة عروض مسرحية في محافظات الحديدة وذمار وتعز وذلك خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن برنامج العروض المسرحية تضمن كلمات توجيهية من قبل علماء الدين والسلطة المحلية ومكاتب الصحة بالمحافظة والممولين وأنشودتين ترحيبيتين وختاميتين تدعو الى الحضور للاستفادة من فوائد تنظيم الأسرة ويتناول العرض الفني المسرحي أهمية تنظيم الأسرة وفوائده ويعالج بعض الشائعات والقضايا المتصلة وذلك بأسلوب درامي فكا هي هادف.

وقال أن مشروع الصحة الإنجابية بالجمعية يواصل تنفيذ أنشطته التوعوية والخدمية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في المحافظات المستهدفة حيث نفذ المشروع خلال الفترة القليلة الماضية 32 عرضاً سينمائياً في محافظات عدن، إب، الحديدة، المحويت، حجة، حول الحقوق الإنجابية وتعليم الفتاة وكذلك حول الصحة الإنجابية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأوضح أن المشروع قد نفذ (20) زيارة للعيادة المتنقلة الخاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة إلى أربع مديريات في محافظة المحويت حيث يقدم فريق العيادة خدمات تنظيم الأسرة والفحص وإعطاء العلاجات اللازمة بشكل مجاني وذلك بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ونوه إلى أنه يجرى حالياً تنفيذ (1400) جلسة تثقيفية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في كافة المحافظات المستهدفة وذلك بتمويل من مشروع التسويق الاجتماعي.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الأسابيع القادمة وبتمويل من مشروع التسويق الاجتماعية أيضا إقامة دورة تدريب حول تقديم المشورة في الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة لخمسين من مقدمي خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في الصيدليات والمراكز الصحية الخاصة في أمانة العاصمة كما سيتم تنفيذ دورتين للمثقفين بالرسائل الصحية الأساسية لـ(60) مثقفاً ومثقفة في خمس مديريات بأمانة العاصمة وهي أزال وصنعاء القديمة والسبعين، والتحرير، وبني الحارث وذلك بتمويل من وكالة الأمريكية للتنمية ومشروع الخدمات الصحية.

وأكد أن الهدف من هذه الأنشطة هو التوعية وإحداث الحشد والمناصرة لقضايا الصحة الإنجابية وتدريب العاملين ومقدمي خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة حول جودة تقديم هذه الخدمات وتلبية الطلب والاحتياج المتزايد لهذه الوسائل.